خاص لـ«الخليج الجديد»: السلطات السعودية تفرج عن الأكاديمي «أحمد بن سعيد»

كشف مصادر خاصة لـ«الخليج الجديد»، اليوم الثلاثاء، أن السلطات السعودية، أفرجت عن الأكاديمي والناشط السعودي الدكتور «أحمد بن راشد بن سعيد».

المصادر التي تنتمي لعائلة «بن سعيد»، قالت إنه تم الإفراج عنه صباح اليوم، دون توضيح مزيد من التفاصيل عن ملابسات ماجرى معه خلال توقيفه.

وكان «محمد» نجل الأكاديمي السعودي الدكتور، «أحمد بن راشد بن سعيد»، قال في وقت سابق اليوم، إن والده لم يقبض عليه، بل تم استدعائه للشرطة بناء على شكوى من قناة «العربية» بزعم الإساءة لها.

وقال نجل «بن سعيد» عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي الشهير «تويتر»: «والدي أ.د. أحمد بن راشد بن سعيد لم يقبض عليه وإنما استدعي بناء على دعوى رفعتها قناة العربية ومجموعة mbc بتهمة الإساءة إليهما».

يشار إلى أن مواقع إخبارية سعودية، نقلت عن مصادر «حقوقية»، أمس الإثنين، قولها إنه تم القبض على «أحمد بن راشد بن سعيد» في المدينة المنورة.

وجاء توقيف «ابن سعيد»، أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود، بعد شهرين ونصف من اعتقال الأكاديمي والمغرد الشهير «محمد الحضيف».

وكان الدكتور «أحمد بن سعيد» قد ظهر في برنامج على قناة فضائية دعا العلماء إلى الافتاء بالقتال في سوريا معتبره نوع من الجهاد، رافضا الدعوات التي تسمي هذا القتال فتنة، أوحرب أهليه، وقال إن ما يحدث هو عدوان.

وطالب العلماء بأن يخصصوا الخطب عن الجهاد في سوريا، وأن يتحدثوا عن مسؤولية الحكام عن الدماء التي تسال في سوريا، وأن يطلبوا من الناس التبرع وإخراج الزكالة للمتضررين في مناطق الحروب والصراعات.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لحديث «بن سعيد» السابق عن الجهاد في سوريا ومسؤولية الحكام عن الدماء، وقالوا إنه سبب القبض عليه.

في غضون ذلك شهد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تداولا لوسم «#القبض_على_بن_سعيد» بشكل مكثف خلال الساعات الماضية، حيث حل في مرتبة متقدمة جدا بالمملكة.

ودافع عدد من المغردين على «تويتر» عن «أحمد بن سعيد»، وقالوا إنه شخص يدافع عن وطنه، وله الكثير من التغريدات التي تقف مع الدولة، ولكن على الجانب الآخر، ذهب مغردون إلى أنه يحرض ضد الدولة، وأيدوا القبض عليه.

وعُرف «أحمد بن سعيد» بهجومه اللاذع على قناة «العربية»، وما يسمى بـ«تفكيك الخطاب المتصهين»، ومن أبرز تغريداته في هذا الصدد: «حفنة من أعداء الفضيلة لديهم mbc والعربية وروتانا.. نحن الجماهير ما عندنا أموال مثلهم ولا نفوذ.. كيف نتغلب عليهم« بالوعي والصمود والإيمان».

وكذلك تغريدة كتبها السبت الماضي: «وبدت العربية كأنها بوق للعدو (إسرائيل)، وهي تعيد إنتاج دعايته عن سعيه المزعوم إلى تحسين معيشة شعب فلسطين»، وأيضا تغريدة: «صنعت العربية دعاية للعدو،

فنقلت عنه زعمه تخفيف القيود على الفلسطينيين في رمضان والسماح لهم بحرية دينية».

والسبت أيضا كتب تغريدة قال فيها: «هل نملك الشجاعة لنقاطع وسائط التصهين والرذيلة كـmbc وروتانا في رمضان على الأقل، فنقي أنفسنا شرّها وننال منها ومن أصحابها».

ومن تغريداته السياسية أيضا: «لا الأسد (بشار الأسد) ولا العبادي (حيدر العبادي) ولا السيسي (عبد الفتاح السيسي).. ولا غيرهم من الظالمين ببعيد عن انتقام ا.. إنّه سبحانه ليس بغافل.. إنه يسمع ويرى».